A/33/84
S/12653

18 April 1978

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة الأوليّة*
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٧٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتني ، أشرف بأن أوجه انتباه سعادتك وانتباه أعضاء مجلس الأمن إلى بيان جد استغزاني أدلى به إلى الصحافة في فيينا ، يوم ١٧ نيسان/أبريل ١٩٧٨ ، البروفسور م. صويصال ، وهو مسؤول من أنقرة أنيطت به مسؤولية اعداد المقترحات التركية بشأن قبرص، التي قدمت إلى الأمين العام .

ويهدد السيد صويصال في بيانه ، صراحة ، بأن " ثمة أموراً مؤسفة يمكن أن تحدث في المستقبل القريب إذا لم يُقبل بالمقترحات التركية وإذا لم تستأنف المحادثات بين الطائفتين " . وهذا البيان الجديد والمتعجرف الصادر عن مسؤول تركي يدل على عدوانية صلفة من جانب أنقرة ضد قبرص وشعبها ، كما يكشف عن تكتيكات التهديد والابتزاز التي تسعى تركيا الآن عن طريقها إلى فرض قبول شروطها التعسفية لحل يقوم على التقسيم وينطوي على احتمال الضم .

ولقد تجدر الإشارة إلى أن القرارات المتكررة للجمعية العامة ومجلس الأمن ، التي تطالب بالانسحاب العاجل لقوات الاحتلال الاجنبية وتدعو إلى اجراء المفاوضات بشأن المسائل الدستورية ، تنص على أن هذه المفاوضات ينبغي أن تجرى " في حرية " .

بيد أن استمرار وجود قوات الاحتلال التركية في قبرص وأنشطتها العدوانية المتمثلة في الأوضاع القائمة والحرائم الدولية - بغية تغيير التكوين الديموغرافي لقبرص بالقوة - قد قوضت باستمرار هدف المحادثات ذاته وجعلتها خلواً من كل معنى .

وفي الوقت الراهن ، يستهدف البيان المثير السالف الذكر وغيره من الخطوات التهديدية التي تتخذها تركيا احباط جميع الجهود الرامية الى اجراء مفاوضات حرة ومجدية لاجساد حل عادل .

ان جميع هذه الاعمال غير المشروعة التي تجرى في انتهاك صارخ للقرارات المتكررة للجمعية العامة ومجلس الامن ، تتخذ الآن شكلا جديدا ، ألا وهو القيام ، عن طريق السياسة الاستبدادية وتهديدات القوة ، بفرض مخطط أنقرة الموضوع سلفا والرامي الى اضافة الصفة الشرعية على تدمير السلامة الاقليمية لقبرص وشعبها واستقلالهما ذاته .

وان أدین بقوة ، باسم حكومتی ، التصريحات التركية المدوابة المذكورة ، أعلاه ، أود أن أعرب عن الأمل المخلص في ألا تغفل سعادتك ، ولا أعضاء مجلس الأمن ، ما تنطوي عليه مشكل هذه البيانات من مداوات منذرة بالسوء .

وأكون ممتنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٢٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) زينون روسييدس

السفير

والممثل الدائم لقبرص

لدى الأمم المتحدة